

الفصل السابع

ملخص البحث

محتويات الفصل :

- أولاً : مقدمة .
- ثانياً : مشكلة البحث .
- ثالثاً : مصطلحات البحث .
- رابعاً : أهداف البحث .
- خامساً : مواد وأدوات البحث .
- سادساً : حدود البحث .
- سابعاً : عينة البحث .
- ثامناً : متغيرات البحث .
- تاسعاً : منهج البحث .
- عاشراً : التصميم التجريبي للبحث .
- أحد عشر : فروض البحث .
- اثني عشر : إجراءات البحث .
- ثالث عشر : نتائج البحث .
- رابع عشر : توصيات البحث .
- خامس عشر مقترحات البحث .

الفصل السابع

ملخص البحث

يتناول هذا الفصل ملخص البحث من حيث مشكلة البحث ؛ ومصطلحاته ؛ وأهدافه ، ومواد وأدوات البحث ؛ وحدوده ؛ وعينته ، ومتغيراته ؛ ومنهجه ، والتصميم التجريبي للبحث ؛ وفروضه ، وإجراءات البحث ؛ ونتائجه ، والتوصيات ؛ والمقترحات ، وخاتمة البحث .

يعد التعليم الإلكتروني أحد أدوات التقدم التكنولوجي التي يمكنها أن تساهم في إثراء عمليتي التعليم والتعلم خاصة في ظل ما نواجهه الآن من زيادة الطلب علي التعليم ، وزيادة المستمرة في أعداد التلاميذ والحاجة إلي إتاحة فرص إضافية للتعليم والرغبة في زيادة دافعية التلاميذ وحثهم علي اكتساب المعرفة بأنفسهم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية وظهور أشكال جديدة مثل الكتاب الإلكتروني والصف الإلكتروني والمتحف الإلكتروني .

وتؤكد كثير من الدراسات والتوصيات علي ضرورة دمج التكنولوجيا داخل الفصول الدراسية وذلك لتحقيق قدر كبير من الفاعلية ولمشاركة التلاميذ في العملية التعليمية ومن أهم أشكال دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية هي المتاحف الإلكترونية التي تعمل علي الاستفادة من المحتويات المتحفية والآثار التي تنمي فكر التلميذ ووعيه الأثري والاستفادة أيضا من التكنولوجيا حتي تكتمل أهداف العملية التعليمية .

ويعني المتحف الإلكتروني هو استخدام التقنيات لمحاكاة متحف باستخدام التجسيد بالحاسب وذلك باستخدام الوسائط المتعددة واسطوانات الليزر وتسمى هذه التقنية بالمتحف الإلكتروني (electronic museum) فمعظم المدارس الثانوية الآن أصبحت مزودة بالكمبيوتر كما تعمل وزارة التربية والتعليم في خطتها لتطوير المدارس بإمداد المدارس بحجرات للوسائط المتعددة وكما زودت المدارس بشبكات الانترنت وبذلك تحول العالم لقرية معلوماتية صغيرة .

وللمتحف الإلكتروني أهميه كبرى تكمن في قدرته علي نقل المتحف إلي التلاميذ وهم في مدارسهم لاستكمال الدور التعليمي وإثراء العملية التعليمية ، وتجربة المتحف قد تدرس الكترونياً في البيت أو في قاعة الدرس أو في المركز الاجتماعي وذلك من خلال استخدام الوسائط المتعددة من الكمبيوتر والأقراص الممغنطة وغيرها من الوسائط المختلفة التي يمكن الرجوع إليها من بعد ، وأيضاً من أكثر مميزات المتحف الإلكتروني التي تغلبت على كثير من عوائق المتاحف التقليدية هي عدم ارتباط زائر المتحف بموعد محدد لفتح وفتح المتحف و فحص المعروضات المتحفية والتعرف على تفاصيلها بصورة لا تحدث بالواقع حيث صناديق العرض الزجاجية والحواجز التي تضع مسافة محددة بين الزائر والقطع المتحفية امكانية تفاعل زائر المتحف مع القطع المتحفية دون خوف من تلفها .

ومن خلال المزج بين التكنولوجيا بمكوناتها والمتاحف بمحتوياتها تعمل المحتويات الإلكترونية المتحفية ثلاثية الأبعاد على تقديم معلومات هامة عن الآثار المصرية الموجودة داخل مصر وخارجها بشكل تفاعلي وتعمل على تكوين اتجاه داخل التلميذ بمعرفة المعلومات الأثرية وإبراز المشاكل التي تتعرض لها الآثار ومن ثم تولد لدى التلميذ رغبة بمحاولة ايجاد حلول لمثل هذه المشكلات وذلك تحت إشراف المعلم وبذلك يمكن تكوين وعى بقيمة هذه الآثار .

ثانياً : مشكلة البحث :

علي الرغم من أن تنمية الوعي الأثري لدي التلاميذ من أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية ؛ إلا أن نتائج بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال أكدت قصور مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية فيما يتعلق بهذا الجانب ، بالإضافة إلي أن الاعتماد علي الطرق التقليدية في تدريس الدراسات الاجتماعية وخصوصاً الصور الصماء الموجودة في الكتب المدرسية التي لا تستطيع من خلالها مادة الدراسات الاجتماعية تنمية الوعي الأثري لطلاب ، ولذلك كان لابد من استخدام طرق ومداخل حديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي الأثري والتحصيل وتعد المتاحف الإلكترونية إحدى هذه المداخل ، وهذا ما أكدته وأوصت به العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال .

وقد تمثلت مصادر الإحساس بمشكلة البحث من خلال ما يلي :

نتائج وتوصيات دراسات وبحوث عربية وأجنبية تناولت الوعي الأثري في الدراسات الاجتماعية ؛ ومن خلال توصيات بعض المؤتمرات التربوية والأثرية بضرورة تنمية الوعي الأثري لدى التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة ، والخبرة العملية في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية ، وملاحظة تدني الوعي الأثري لدى التلاميذ .

وفي ضوء ما سبق ؛ تحددت مشكلة البحث في "تدني الوعي الأثري لدى طلاب الصف الأول الإعدادي" ، صياغه مشكله البحث في السؤال التالي:

ما فاعلية برنامج قائم علي المتاحف الإلكترونية في تنمية الوعي الأثري والتحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية (التاريخ) لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

وقد تفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما الأبعاد الرئيسة والفرعية للوعي الأثري التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال الدراسات الاجتماعية (التاريخ)؟
- ٢- ما التصور لبرنامج قائم علي المتاحف الإلكترونية في الدراسات الاجتماعية (التاريخ) في تنمية الوعي الأثري والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج القائم علي المتاحف الإلكترونية الدراسات الاجتماعية (التاريخ) في تنمية الوعي الأثري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج القائم علي المتاحف الإلكترونية الدراسات الاجتماعية (التاريخ) في تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟
- ٥- ما العلاقة بين الوعي الأثري والتحصيل ؟

ثالثاً : مصطلحات البحث :

- المتاحف الإلكترونية:

يقصد بالمتحف الإلكتروني في هذا البحث استخدام تكنولوجيا الحاسب في إعداد محتوى متحف إلكتروني - مدعم بالصور ثلاثية الأبعاد والصوت والرسوم والفيديوهات - في شكل اسطوانات مدمجة لإحداث تفاعل نشط للطالب في العملية التعليمية .

- الوعي الأثري :

يعرف الوعي الأثري بأنه : إدراك الأفراد لحقائق ومعارف ومفاهيم واتجاهات وقيم إيجابية تجعل سلوكياتهم رشيدة تجاه كافة ما تركه الأجداد من آثار ومخلفات تحكي قصة الماضي ويقصد بالوعي الأثري في هذا البحث اكتساب الفرد لمجموعة من المفاهيم والتعميمات والحقائق المتعلقة بالآثار والتي تعمل على تكوين سلوك ايجابي في التعامل معها والحفاظ عليها .

رابعاً : أهداف البحث :

هدف البحث إلي:

- ١- تنمية الوعي الأثري لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية (التاريخ) باستخدام المتاحف الإلكترونية .
- ٢- تنمية التحصيل لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية (التاريخ) باستخدام المتاحف الإلكترونية .
- ٣- قياس فاعلية برنامج قائم علي المتاحف الإلكترونية في الدراسات الاجتماعية (التاريخ) في تنمية الوعي الأثري لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٤- قياس فاعلية برنامج قائم علي المتاحف الإلكترونية في الدراسات الاجتماعية (التاريخ) في تنمية التحصيل لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

خامساً : أدوات البحث : تتمثل مواد وأدوات البحث فيما يلي :

- ١- قائمة أبعاد الوعي الأثري لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .
- ٢- إعداد وحدة دراسية بعنوان اعرف آثار بلدك وحافظ عليها.
- ٣- متحف إلكتروني تصميم الباحث في وحدة اعرف آثار بلدك وحافظ عليها متضمن فيديوهات وصور ثلاثية الأبعاد .
- ٤- اختبار تحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية (التاريخ) لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .
- ٥- مقياس في الوعي الأثري في الدراسات الاجتماعية (التاريخ) لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

سادساً -حدود البحث :

يقتصر البحث علي الحدود التالية :

- ١- حدود زمنية : طبقت مواد وأدوات البحث علي طلاب عينة البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١١/٢٠١٢م) .
- ٢- حدود جغرافية : طبقت مواد وأدوات البحث في مدرسة "بنت الشاطئ للبنات" التابعة لإدارة "دمياط التعليمية" بمحافظة "دمياط" .
- ٣- حدود بشرية : طبقت أدوات البحث علي عينة عشوائية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمحافظة دمياط .

٤- حدود موضوعية : إعداد وحدة مقترحة "اعرف آثار بلدك وحافظ عليها " في منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي - الفصل الدراسي الأول- للعام الدراسي (٢٠١١/٢٠١٢م) باستخدام المتحف الإلكتروني المصمم من قبل الباحث ، وقياس فاعلية هذه الوحدة في تنمية الوعي الأثري والتحصيل لدي تلاميذ عينة البحث .

سابعاً- عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٣٥) طالبة بالصف الأول الإعدادي ؛ يمثلون فصل مدرسي ، وتم تطبيق مقياس الوعي الأثري والتحصيل تطبيق قبلي ثم تم تدريس المتحف الإلكتروني المتضمن لوحدة اعرف آثار بلدك وحافظ عليها ثم طبق عليهم مقياس الوعي الأثري والاختبار التحصيلي تطبيق بعدي .

ثامناً : متغيرات البحث : يتضمن البحث المتغيرات التالية :

- ١- المتغير المستقل التجريبي ويتمثل في : البرنامج القائم علي المتاحف الإلكترونية .
- ٢- المتغير التابع ويتمثل في كل من : الوعي الأثري والتحصيل .

تاسعاً : منهج البحث :

تم استخدام كلاً من المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي في البحث كما يلي :

- ١- المنهج الوصفي التحليلي : وتم استخدامه في وصف وتحليل الدراسات والبحوث والأدبيات المتعلقة بمتغيرات البحث ، وإعداد كل من الإطار النظري ، وقائمة أبعاد الوعي الأثري، وإعداد الوحدة المقترحة ، وتصميم المتحف الإلكتروني المقترح ، ومقياس الوعي الأثري ، والاختبار التحصيلي .
- ٢- المنهج التجريبي : وتم استخدامه في تطبيق تجربة البحث علي طلاب عينة البحث ؛ وذلك لقياس فاعلية البرنامج القائم علي المتحف الإلكتروني المقترح في تنمية الوعي الأثري والتحصيل لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

عاشراً : تصميم البحث :

تم استخدام التصميم التجريبي (قبلي - بعدي) لمجموعة واحدة One Group Pretest, Posttest وفي هذا التصميم توجد مجموعة واحدة يتم تطبيق أدوات البحث عليها مرة قبل التجربة ومرة بعدها، ثم يُقاس الأثر الناتج عن التجربة بالأساليب الإحصائية، لتحديد الفرق الناتج في درجات التلاميذ في الاختبارات ودلالته، وبهدف قياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

إحدى عشر: (فروض البحث) :

في ضوء نتائج دراسات وبحوث سابقة صيغت فروض البحث كما يلي:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\geq (0,01)$ بين متوسط درجات تلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الأثري لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي .
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq (0,01)$ بين متوسط درجات تلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي .
- ٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\geq (0,01)$ بين متوسط درجات تلاميذ عينة البحث في التطبيق البعدي لكل من مقياس الوعي الأثري والاختبار التحصيلي .

أثني عشر : إجراءات البحث:-

للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صدق فروضه قام الباحث بالإجراءات التالية:

- ١- للإجابة على السؤال الأول للبحث والذي ينص على " ما أبعاد الوعي الأثري التي يجب أن تتوفر لدي طلاب الصف الأول الإعدادي ؟

قام الباحث بالتالي:

إعداد قائمة تتضمن الأبعاد الرئيسية والفرعية للوعي الأثري من خلال الاستعانة بالمصادر التالية:

- الكتب العلمية التي تناولت مفهوم الوعي الأثري .
- الدراسات والبحوث السابقة في مجال الوعي الأثري .
- الخبراء المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس التاريخ .
- أهداف تدريس منهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وتعديلها على ضوء آرائهم ومقترحاتهم وإعداد الصورة النهائية لها .

- ٢- للإجابة على السؤال الثاني للبحث والذي ينص على " ما التصور المقترح للبرنامج القائم علي المتاحف الإلكترونية في الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟ " قام الباحث بما يلي:

● إعداد التصور المقترح للبرنامج القائم علي المتاحف الإلكترونية في مادة الدراسات الاجتماعية ويتضمن:

- أهداف البرنامج القائم علي المتاحف الإلكترونية.
- محتوى البرنامج القائم علي المتاحف الإلكترونية والذي يتضمن (الصور ثلاثية الأبعاد. الصوت. النصوص)

- الوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة .
- أساليب التقويم المستخدمة .
- تصميم وحدة تطبيقية بعنوان اعرف آثار بلدك وحافظ عليها قائم عليها المتحف الإلكتروني المقترح.
- عرض البرنامج القائم علي المتاحف الإلكترونية على مجموعة من المحكمين وتعديله على ضوء آرائهم ومقترحاتهم وإعداد الصورة النهائية له .
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .

للإجابة على السؤال الثالث للبحث والذي ينص على " ما فاعلية استخدام البرنامج القائم علي المتاحف الإلكترونية في تنمية الوعي الأثري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية ؟ قام الباحث بما يلي:

- إعداد مقياس الوعي الأثري لتلاميذ الصف الأول الإعدادي بالاستعانة بقائمة أبعاد الوعي الأثري التي قام الباحث بإعدادها .
- عرض مقياس الوعي الأثري على مجموعة من المحكمين وتعديله على ضوء آرائهم ومقترحاتهم وإعداد الصورة النهائية له .
- إجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس الوعي الأثري وذلك بهدف حساب معامل الثبات وتحديد زمن الإجابة عليه
- تطبيق مقياس الوعي الأثري قبلياً على طلاب عينة البحث .
- تطبيق البرنامج القائم علي المتاحف الإلكترونية على طلاب (عينة البحث) المجموعة التجريبية .
- تطبيق مقياس الوعي الأثري في مادة الدراسات الاجتماعية بعدياً على طلاب عينة البحث .
- تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائياً والحكم على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي الأثري في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ مجموعة البحث .

للإجابة علي السؤال الرابع للبحث والذي ينص علي " ما فاعلية استخدام البرنامج القائم علي المتاحف الإلكترونية في تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في ماده الدراسات الاجتماعية ؟ قام الباحث بما يلي :

- إعداد اختبار تحصيلي في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي.
- تطبيق الاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية قبلًا علي طلاب المجموعة التجريبية (عينة البحث)
- تطبيق البرنامج المقترح علي تلاميذ المجموعة التجريبية .
- تطبيق الاختبار التحصيلي في ماده الدراسات الاجتماعية علي تلاميذ المجموعة التجريبية تطبيق بعدي.
- تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائياً والحكم علي فاعلية المتحف الإلكتروني المقترح في تنمية التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .
- تقديم التوصيات والمقترحات.

ثالث عشر : نتائج البحث :

- ١- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث تم تحديد أبعاد الوعي الأثري التي ينبغي تنميتها لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية (التاريخ) .
- ٢- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث تم إعداد التصور المقترح للبرنامج القائم علي المتاحف الإلكترونية في مادة الدراسات الاجتماعية ، وإعداد وحدة تطبيقية بعنوان اعرف آثار بلدك وحافظ عليها، وتصميم متحف إلكتروني مقترح لتدريس الوحدة المختارة من خلاله.
- ٣- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ؛ توصلت النتائج إلي فاعلية تدريس وحدة "اعرف اثار بلدك وحافظ عليها" والقائم عليها المتحف الإلكتروني المقترح في تنمية الوعي الأثري لدي طلاب عينة البحث .

٤- للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث ؛ توصلت النتائج إلي فاعلية تدريس وحدة "اعرف اثار بلدك وحافظ عليها" والقائم عليها المتحف الإلكتروني المقترح في تنمية التحصيل لدي طلاب عينة البحث .

٥- لاختبار صحة فروض البحث ؛ تم حساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ؛ لدرجات طلاب مجموعة البحث (المجموعة التجريبية الواحدة) في كل من التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث ، ثم حساب قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات ؛ ودلالاتها الإحصائية ، وتوصلت النتائج إلي ما يلي :

أ- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\geq (0,01)$ بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي الأثري لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي .

ب- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\geq (0,01)$ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي .

٦- للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث ؛ توصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً عند مستوي دلالة $\geq (0,01)$ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من مقياس الوعي الأثري والاختبار التحصيلي .

توصيات البحث :

- ١- اقتراح أنشطة مختلفة لتنمية الوعي الأثري في مناهج الدراسات الاجتماعية وصياغتها وفق متاحف الكترونية.
- ٢- تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية - في فترات الإعداد والخدمة - علي مداخل واستراتيجيات وطرق التدريس والوسائل التدريسية التي تنمي الوعي الأثري لدي التلاميذ.
- ٣- توفير الوسائل التكنولوجية المختلفة المناسبة لاستخدام المتاحف الإلكترونية في مدارس التعليم العام.
- ٤- تطبيق فكرة المتاحف المتنقلة في مصر والتي تتناسب كثيراً مع المناطق البعيدة وأيضاً تناسب التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا يستطيعون الذهاب إلي المتاحف المختلفة .
- ٥- تحديد الآثار الفرعونية والاسلامية والتاريخية المختلفة الموجودة في مناهج الدراسات الاجتماعية - في المراحل الدراسية المختلفة - وتصميم متاحف الكترونية تنمي الوعي التاريخي والأثري والمهارات المختلفة.
- ٦- تنظيم بيئة التعلم بما يجعل التلاميذ في مواجهة بعضهم البعض وبما يتماشى مع أساليب التدريس الحديثة التي تحث علي نشاط وحيوية المتعلم وبما يتناسب مع استخدام المتاحف الإلكترونية، واستخدام كل السبل المتاحة لتنمية الوعي الأثري للطلاب .
- ٧- اعتماد معلم الدراسات الاجتماعية علي استراتيجيات ومداخل مختلفة لتنمية ثقافة التلاميذ ووعيهم الأثري، والابتعاد عن العنف والقسوة في معاملة التلاميذ ، وإتاحة الفرصة للطلاب للاشتراك في الأنشطة التعليمية ؛ وتشجيع استقلاليتهم والاعتماد علي أنفسهم في جمع المعلومات.

بحوث ودراسات مقترحة:

- فاعلية المتاحف الكترونية في تنمية الوعي التاريخي والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ لصف الثالث الثانوي .
- استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية الوعي الأثري والتفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية شعبة تاريخ .
- فاعلية استخدام الادلة التاريخية في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب كلية التربية شعبة التاريخ.
- فاعلية وحدة مقترحة في الحصون والقلاع في الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي الأثري والاتجاه لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- فاعلية استخدام المتاحف الإلكترونية في تنمية الوعي التاريخي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.